@ 298 @ % (وقيل دلته خجوج كنست % ما حوله حتى بدا ما أسست) % % (قبل الملائك من البناء % قبل ارتفاعه إلى السماء) % .

ومعلوم أن هذا ونحوه شبيه بالإسرائيليات لا يصدق منه إلا ما قام دليل من كتاب ، أو سنة على صدقه ، ولذلك نقلل من ذكر مثل ذلك في الغالب . .

مسألة .

يؤخذ من هذه الآية الكريمة : أنه لا يجوز أن يترك عند بيت ا الحرام قذر من الأقذار ، ولا نجس من الأنجاس المعنوية ، ولا الحسية ، فلا يترك فيه أحد يرتكب ما لا يرضي ا ، ولا أحد يلوثه بقذر من النجاسات . .

ولا شك أن دخول المصورين في المسجد الحرام حول بيت ا الحرام بآلات التصوير يصورون بها الطائفين والقائمين والركع السجود : أن ذلك مناف لما أمر ا به من تطهير بيته الحرام للطائفين والقائمين والركع السجود ، فانتهاك حرمة بيت ا بارتكاب حرمة التصوير عنده لا يجوز . لأن تصوير الإنسان دلت الأحاديث الصحيحة على أنه حرام ، وظاهرها العموم في كل أنواع التصوير . ولا شك أن ارتكاب أي شيء حرمه رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه من الأقذار ، والأنجاس المعنوية التي يلزم تطهير بيت ا منها . وكذلك ما يقع في المسجد من الكلام المخل بالدين والتوحيد لا يجوز إقرار شيء منه ، ولا تركه . .

ونرجو ا لنا ولمن ولاه ا أمرنا ، ولإخواننا المسلمين التوفيق إلى ما يرضيه في حرمه ، وسائر بلاده ، إنه قريب مجيب . .

قوله تعالى : { وَأَذِّن فِى النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ } . الأذان في اللغة : الإعلام : ومنه قوله تعالى { وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الاٌّ كْبَرِ } وقول الحرث بن حلزة : وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الاٌّ كْبَرِ } وقول الحرث بن حلزة : % (آذنتنا ببينها أسماء % رب ثاوٍ يمل منه الثواء) % .

والحج في اللغة : القصد ، وكثرة الاختلاف ، والتردد : تقول العرب : حج بنو فلان فلاناً : إذا قصدوه ، وأطالوا الاختلاف إليه ، والتردد عليه . ومنه قول المخبل السعدي : والحج في اللغة : القصد ، وكثرة الاختلاف ، والتردد : تقول العرب : حج بنو فلان فلاناً : إذا قصدوه ، وأطالوا الاختلاف إليه ، والتردد عليه . ومنه قول المخبل السعدي : % (ألم تعلمي

يا أم أسعد أنما % تخاطأني ريب المنون لأكبرا) %